

لقد كان العام 2005 مفعما بتحديات لا حصر لها للصحة و السلامة و البيئة، تحديات كان لها وقعها على الأداء العام. فقد كان العام مليئا بأحداث محورية تشهدها الشركة بكل المعايير. و من ضمن ذلك إعادة الهيكلة، و توفير الموارد المختلفة ، و زيادة عمليات خدمات الآبار، و انصواء مقاولين جدد لخدمة الشركة و غير ذلك يعد جزءا بسيطا من التحولات و النشاطات التي شهدها العام المنصرم. و بجانب كل ذلك كانت هناك جهودا جبارة و متواصلة لغرس مفاهيم و قيم السلامة و الصحة و البيئة في عقول و قلوب الشركة و مقاوليها.

فمن الجوانب الإيجابية المشجعة إعادة تجديد تصريح الأيزو 14001 لمدة ثلاث سنوات أخرى، و في هذا شهادة تفخر بها الشركة و تثبت لنا و للآخرين أننا فعلا ملتزمون بحماية بيئتنا. كما تحسن بحمد الله معدل الإصابات المهنية المسجلة عما كان عليه في العام الذي سبق. و قد أشارت نتائج التدقيق إلى وجود بعض الثغرات و نقاط الضعف التي تستدعي المعالجة و التحسين، و هذا يشهد بمتانة النظام الذي نعتمده ، كما أنه بين لنا مناطق محددة لنقوم بالتركيز عليها و تحسينها.

و لا بد من الوقوف مع الجوانب المرة في واقعنا لاستلهاام العبرة و أخذ الحيلة فقد شهد العام المنصرم مأساة وقوع حادثة مميتة في أحد أجهزة الحفر، و لا نزال نشاهد المآسي الناتجة عن قيادة السيارات غير المنضبطة فقد اصطدمت أسرة كانت تقود سيارتها في شارع مزدوج بمنطقة بدبد بسيارة أحد مقاولي الشركة مما أسفر عن إصابة بالغة لبعض اصغر أفراد تلك العائلة. كما لقي طفل في عمر الزهور مصرعه نتيجة اصطدام دراجته بسيارة أحد المقاولين، كما أننا لا نزال نشاهد الكثير من التهور و القيادة الخطرة للسيارات. و لاختصار الموضوع كانت هناك تكرار في الحوادث المضيعة للوقت، و كانت نسبة كبيرة منها من الإصابة في الأصابع أو من حوادث المرور. و لا شك أن كلا من هذه الحوادث يمكن تلافيه. و جدير بالذكر أن هناك بعض الضوابط وضعت لمعرفة جذور الأسباب التي تؤدي إلى وقوع مثل هذه الحوادث المتكررة، و كلنا ثقة بأننا بتعاونكم ستمكن بإذن الله من إحداث النقلة النوعية المطلوبة لتلافيها.

و ليتمكن الكل من التركيز فإن شعاراتنا قد أعيد النظر فيها و سنركز على الشعارات التالية:

- الكفاءة
- برامج مبنية على السلوك
- القيادة على كل المستويات
- إدارة التغيير

أما في جوانب التنمية المستدامة فإن أهدافنا قد تمت ترجمتها إلى مشاريع تتواءم مع التزامات الشركة لتقديم أفضل خدمة لأبناء عمان.

و خلاصة الأمر فإننا نناشد فيكم التزامكم و دعمكم غير المشروط لدفع هذه الشعارات الأربعة لعام 2006 . فناقش - مشكور و مأجورا - مع أعضاء فريقك ما الشيء المختلف الذي يمكن عمله على المستوى الفردي أو الجماعي أو من جانب إدارة الشركة لتحقيق النتائج المطلوبة بدون الإخلال بالجودة أو الإضرار بالصحة أو السلامة أو البيئة.

طموحنا في عام 2006 أن نرى تحولا و تطورا جذريا في أداء الصحة و السلامة و البيئة. الهدف الذي لا شك أننا جميعا شركاء في تحقيقه.